مضى الكلام

تنمر

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

حملة «أخبار الخليج» لمناهضة التنمر ضد الأطفال المرضى تستحق كل مساندة واهتمام، وهي بالفعل قد حصدت أصداء واسعة في الأوساط الطبية كما تحدثوا بذلك لـ«أخبار الخليج». وذكروا أن الدعم النفسي والتوعية المجتمعية يمثلان جزءا أساسيا من رحلة العلاج، مشددين على أهمية تضافر جهود الأسرة والمجتمع لحماية الأطفال من الآثار النفسية للتنمر. وقد أكدت الدكتورة فاطمة خمدن أخصائية الامراض الجلدية أن الأطفال المصابين بأمراض جلدية ظاهرة مثل الثعلبة والبهاق والصدفية لا يواجهون تحديات المرض فقط، بل يعانون أحيانا من آثار نفسية قاسية بسبب نظرات الرفض أو التعليقات الجارحة، موضحة أن هذه الأمراض غير معدية، وأن نشر الوعي يمثل خطوة أساسية للقضاء على المفاهيم الخاطئة. وأوضحت أن تجربتها الطبية دفعتها إلى كتابة قصص موجهة للأطفال، من بينها «وانتصرت على الثعلبة» و«وتحررت من الصدفية»؛ بهدف تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم وترسيخ فكرة أن الاختلاف ليس عيبا، وأن المرض لا ينتقص من قيمة الإنسان.

وكذلك الحال بالنسبة إلى الأطفال الذين يعانون من مشكلات في النطق أو تشوهات خلقية؛ إذ قد يتعرضون للسخرية، ما يؤدي إلى تأخر رحلة العلاج.

متلازمة القلب السعيد.. «الفرحة المفرطة» تكاد تنهي حياة امرأة

العبارة الشائعة «أكاد أموت من السعادة» ليست مجرد تعبير مجازي؛ فقد أثبتت حالة طبية نادرة نشرت في مجلة «أكسفورد التقارير الطبية» -OxfordMedi calCaseReports أن الفرح المفرط يمكن أن يهدد الحياة ويقود إلى غرفة الطوارئ. وتعود التفاصيل لامرأة تبلغ من العمر 65 عامًا، عانت من آلام حادة في الصدر وضيق في التنفس استمرت ثلاثة أيام متواصلة بعد حضورها حفل زفاف ابنتها. وعند نقلها بشكل عاجل إلى المستشفى ظن الأطباء في البداية أنها تعاني من نوبة قلبية حادة بسبب نقص تدفق الدم إلى القلب. ومع ذلك، جاءت نتائج الفحوص الطبية مربكة، بحيث لم يعثر الأطباء على أي جلطة دموية مسببة للأعراض.

وبدلاً من ذلك، كشفت الأشعة عن وجود تضخم وانتفاخ غريب في البطين الأيسر، وهو ما أضعف عضلة القلب وأعاق قدرتها على ضخ الدم بكفاءة. وشخّص الأطباء هذه الحالة بأنها متلازمة «تاكوتسيبو» لاعتلال عضلة القلب (Takot-suboCardiomyopathy).

وتعرف هذه المتلازمة علميًا عندما تنتج عن مشاعر سلبية بـ«متلازمة القلب المنكسر»، أما عندما تتحفز بمشاعر فرح عارمة فتُسمى «متلازمة القلب السعيد». وتشير الأبحاث الطبية إلى أن هذه المتلازمة تصيب نحو 1% إلى 3% من المرضى المشتبه في إصابتهم بنوبات قلبية، لكن «متلازمة القلب السعيد» تعد الأندر على الإطلاق، إذ تمثل 4% فقط من إجمالي حالات «تاكوتسيبو» المسجلة. وتحدث الإصابة نتيجة تدفق مفاجئ لهرمونات التوتر «الكاتيكولامينات» التي تؤثر في شكل البطين الأيسر وتجعله يشبه جرة الفخار اليابانية المستخدمة لصيد الأخطبوط (التي تُدعى تاكوتسيبو). ورغم أن أعراض القلب السعيد قد تكون أقل حدة ولها نتائج تعاف أفضل على المدى القصير مقارنةً بالقلب المنكسر فإنها تظل حالة خطرة قد تهدد الحياة إذا لم تُشخّص بدقة. وفي هذه الحالة تماثلت المريضة للشفاء التام واستعاد قلبها وظائفه الطبيعية، لتعود إلى حياتها متطلعة إلى مشاركة أطفالها الآخرين مستقبلاً احتفالاتهم السعيدة.

عطل يضرب منصتي «فيسبوك» و«إنستغرام»

تعرضت شبكتا التواصل الاجتماعي إنستغرام وفيسبوك التابعتان لميتا على ما يبدو لأعطال يوم أمس الأحد، وأبلغ مستخدمون عن مشكلات مع كل من التطبيق والموقع. وذكر موقع «داون ديتكتور»، المعني بتتبع انقطاع وأعطال الخدمة عبر الإنترنت، أن 4808 بلاغات قدمها مستخدمون لفيسبوك في الولايات المتحدة حتى الساعة 07:46 بتوقيت جرينتش، وواجه 63 بالمائة من المستخدمين مشكلات في الوصول إلى الموقع الإلكتروني. وقدم مستخدمون لإنستغرام في الولايات المتحدة 2829 بلاغا آخر بعد أن واجهوا مشكلات مع التطبيق حتى الساعة 08:18 بتوقيت جرينتش يوم الأحد. ولم يكن الدخول إلى فيسبوك وإنستغرام في سنغافورة مثلا منتظما.

إصابات بسبب تساقط البَرَد تتسبب في إلغاء حفل «باد باني» بميلانو

تم إلغاء حفل للمغني البورتوريكي باد باني في ميلانو مساء يوم السبت بعد أن أجبرت عاصفة بَرَد شديدة نحو 80 ألف شخص على مغادرة مكان إقامة الحفل المكشوف، بحسب ما ذكرته وكالتا الأنباء الإيطاليتان «أنسا» و«أدنكرونوس». وذكرت التقارير، نقلا عن فرقة الإطفاء، أن العديد من رواد الحفل أصيبوا في رؤوسهم جراء تساقط حبات بَرَد كبيرة الحجم، وتلقوا العلاج من قبل خدمات الطوارئ الطبية. وكان من المقرر أن يكون الحفل هو الثاني لباد باني، الحائز أربع جوائز جرامي، في هذه المدينة الإيطالية الكبيرة. وعلى صعيد متصل، أفاد المنظمون بأن الحفل الذي نفدت تذاكره بالكامل في مضمار «سان سيرو» لسباقات الخيل بالمدينة لا يمكن إعادة جدولته، وأنه سيتم إعادة قيمة التذاكر بالكامل. جدير بالذكر أن «باد باني»، المعروف بمزيجه الموسيقي من الريجيتون واللاتين تراب والبوب، يقوم حاليا بجولة عالمية، وكانت ميلانو هي محطته الوحيدة في إيطاليا.

فيضانات وانهيارات أرضية في الهند تودي بما لا يقل عن 19 شخصا

ذكر مسؤولون ووسائل إعلام محلية أن السيول المفاجئة والانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار الموسمية تسببت في مصرع ما لا يقل عن 19 شخصا في الهند أمس الأحد، فيما شرعت السلطات في عمليات إنقاذ بالمناطق المتضررة. ولقي ثمانية أشخاص مصرعهم في ولاية ناغالاند شمال شرقي البلاد، المحاذية لبورما، بينما قضى 11 آخرون في الشطر الهندي من إقليم كشمير. وقال وينيي كونياك قاضي منطقة مون في ناغالاند لوكالة فرانس برس: «انتشلنا أربع جثث من أصل ثمان، وأعمال الإنقاذ مستمرة». وأضاف أن ما لا يقل عن 15 شخصًا آخرين أصيبوا. وأعرب رئيس وزراء الاقليم عمر عبدالله في بيان «عن بالغ الأسى إزاء السيول المفاجئة الشديدة بمنطقة راجوري» التابعة للإقليم. وأضاف في بيان صادر عن مكتبه أن الفيضانات «تسببت بأضرار جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة، بما في ذلك محطة الحافلات، وعطلت حياة عدد لا يُحصى من الناس».

وقالت شبكة «إن دي تي في» الهندية إن ما لا يقل عن 11 شخصًا لقوا حتفهم، و«فُقد عدد آخر». وقال الجيش إن عناصره وعاملين في خدمات الطوارئ بالإقليم أنقذوا 11 شخصًا، بينهم خمسة أطفال، بمنطقة راجوري. وحذّرت هيئة الأرصاد الجوية الهندية أمس الأحد من احتمال هطول «أمطار غزيرة للغاية» في الاقليم خلال اليومين المقبلين.

شبكات البرد الحضري نظام واعد لمواجهة موجات الحر

تقدَّم شبكات البرد الحضري التي تتيح إنتاج مياه مجمّدة وتوزيعها في شبكات من الأنابيب لخفض حرارة المباني على أنها حل فعّال وغير باهظ الكلفة لمواجهة موجات الحرّ التي تزداد تواترا وشدّة في الصيف. وتنوي السلطات الفرنسية مضاعفة قدرات هذه التكنولوجيا بحلول عام 2030. ومازالت هذه التقنية محدودة الانتشار في البلد حيث حوالي خمسين شبكة برد حضري أغلبها في المدن الكبرى. وتنوي شركات كثيرة خوض هذا الغمار. وأعلنت شركتا «فيوليا» و«إنجي» إطلاق دراسات لنشر هذه التكنولوجيا المراعية للبيئة في المدن المتوسطة الحجم. واعتبر المجلس العالي لشؤون المناخ، وهو الهيئة الفرنسية المعنية بتقييم عمل الحكومة في مجال المناخ، في آخر رأي أصدره أن «تطوير شبكات البرد مثير للاهتمام بشكل خاص» بغية «الحدّ» من استخدام مكيّفات الهواء ومن «آثار بؤر الاحترار الحضرية». لكن هل في وسع شبكات البرد المركزية هذه التصدّي فعلا لموجات الحرّ التي تزداد شدّة؟ ففي عزّ موجة الحرّ في فرنسا في أواخر يونيو بلغت بعض المنشآت ذروة طاقتها وتوقّف تبريد الهواء في بعض المباني. والمشكلة هي «أنه في باريس، صمّمت بعض تجهيزات إنتاج البرد لمواجهة حرارة أقصاها 35 درجة مئوية»، بحسب ما أوضح المهندس بيار ستابات الأستاذ في علم الطاقة في كلية المناجم في باريس. وأشار إلى أنه «عندما تكون الحرارة شديدة الارتفاع يحدث اختلال بين الإنتاج والطلب وقد يصبح إنتاج البرد أضعف». وبين 18 و27 يونيو كانت درجات الحرارة القصوى أعلى من 35 يوميا في باريس. وكشف مدير شركة «ايديكس لا ديفانس» التي تتولى تبريد الأجواء في أبراج الحيّ لوكالة فرانس برس أنه تعذّر على المعمل تشكيل مخزونات كافية من الثلج ليلا.

هواتف في الصين تطمح إلى جعل الذكاء الاصطناعي في متناول اليد

تتسابق شركات التكنولوجيا على طرح هواتف ذكية متقدمة تستخدم الذكاء الاصطناعي للقيام بمهمات شتّى بينها طلب طعام أو كتابة رسالة بناء على أمر صوتي. وسيشكل اعتماد الهواتف المزودة بما يسمى «وكلاء الذكاء الاصطناعي» على نطاق واسع ثورة، ولكنه سيسلب تطبيقات رئيسية هيمنتها، ولن تكون مرحبة بالأمر. وعرضت ثلاث شركات على الأقل ما يُعرف بهواتف معتمدة على وكلاء الذكاء الاصطناعي في مؤتمر الذكاء الاصطناعي العالمي في شنغهاي نهاية الأسبوع الماضي، مُبشرة بما قد يشهده المستقبل. وكشفت شركة نوبيا المُصنّعة للهواتف الذكية عن هاتفها «نافيكس ألترا» المُزوّد بمساعد «دوباو»، وهو أداة دردشة آلية صينية شهيرة تعمل بالذكاء الاصطناعي وتُديرها شركة «بايت دانس» المالكة لتطبيق «تيك توك». وقالت نوبيا ناشرة صورا للهواتف عبر الإنترنت: «يبدأ عصر جديد من الهواتف الذكية المزودة بمساعدين افتراضيين». ونفدت الكمية المحدودة من النموذج الأولي الذي أُطلق عليه اسم «هاتف دوباو» بسرعة في ديسمبر. وفي البداية، كان النموذج الأولي قادرا على تنفيذ مهام عبر التطبيقات بناء على أوامر صوتية بسيطة بينها طلب طعام ومقارنة أسعار منتجات. لكن بعد أيام من إطلاقه قيّدت شركات تكنولوجيا عملاقة بينها «علي بابا» و«تنسنت» و«جاي دي دوت كوم» وصول المساعد العامل بالذكاء الاصطناعي في الهاتف إلى منصاتها.

وأدى هذا الإجراء فعليا إلى تعطيل عمله ما دفع شركة «بايت دانس» إلى إيقاف تشغيل هذه الأداة القوية في ظروف مُعينة تشمل عمليات الدفع. وقالت كيرانجيت كور المديرة المساعدة في مجال الأبحاث في شركة «آي دي سي» الأمريكية لأبحاث السوق إن الوصول على نطاق واسع إلى التطبيقات المملوكة لشركات أخرى يمثل عقبة رئيسية أمام أجهزة الذكاء الاصطناعي. وأضافت أن المنصات ترغب في الحفاظ على اتصال مباشر مع مستخدميها وإلا «فقدت السيطرة لصالح جهة أخرى». وأوضحت كور أن «العمل بوكلاء الذكاء الاصطناعي هو حلم الجميع، لكننا لم نحققه بعد»، إذ لا يزال أداء أدوات الذكاء الاصطناعي غير مستقر في كثير من الأحيان.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠